



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

أساليب التقويم الواقعي وعلاقته بواقع المهارات اللازمة لسوق

العمل وتقدير الطالبة لذاتها

بكلية التربية بجامعة سظام بن عبد العزيز

إعداد

د/ جيهان علي محروس جمال الدين

أستاذ مساعد بكلية التربية - جامعة سظام بن عبد العزيز

مدرس علم النفس - جامعة المنوفية

﴿ المجلد السادس والثلاثون - العدد التاسع - سبتمبر ٢٠٢٠ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المخلص

هدفت الدراسة إلي التعرف علي تحديد درجة ممارسة هيئة التدريس بكلية التربية بنات بجامعة سطاتم بن عبد العزيز لاستراتيجيات التقويم الواقعي : التقويم المعتمد علي الأداء ، والتقويم بالورقة والقلم ، والتقويم بالملاحظة ، والتقويم بالتواصل ، والتقويم الذاتي بالإضافة للتعرف علي أثر متغيرات الدراسة : المؤهل العلمي ، الخبرة التعليمية ، العبء الدراسي، ومعرفة العلاقة بين استخدام هيئة التدريس لاستراتيجيات التقويم الواقعي تقدير الذات وواقع مهارات سوق العمل لدي الطالبات واتبعت الباحثة المنهج الوصفي ، وتم تطوير استبانة لقياس ممارسة استراتيجيات التقويم الواقعي علي عينة تكونت من (٧٥) من هيئة التدريس بكلية التربية بنات ، وتم استخدام مقياس تقدير الذات علي عينة تكونت من (١٨٥) طالبة من تخصصات كلية التربية المختلفة ، وأظهرت النتائج أن درجة استخدام هيئة التدريس لاستراتيجية التقويم المعتمد علي الورقة والقلم مرتفعة ، في حين كانت درجة استخدامهم لاستراتيجيات التقويم المعتمد علي الأداء واستراتيجية الملاحظة واستراتيجية التواصل متوسطة ، بينما كانت استخدامهم لاستراتيجية مراجعة الذات ، ولإستخدام أدوات التقويم الواقعي ضعيفة . بينما أظهرت نتائج الدراسة علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع إلي الخبرة التعليمية لصالح هيئة التدريس الذين نقل خبرتهم عن (٥) سنوات، بينما لا يوجد فرق دال إحصائيا لأثر المؤهل العلمي ، بينما أظهرت فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لأثر الاستخدام استراتيجيات التقويم الواقعي وتقدير الذات لدي الطالبات وواقع تصورهم عن مهارات سوق العمل نتيجة استخدام أدوات التقويم الواقعي في واقع عمليات التعلم

الكلمات المفتاحية: التقويم الواقعي – مهارات سوق العمل .

The study aimed to identify the degree of practice of the teaching staff at the College of Education for Girls at Sattam Bin Abdul-Aziz University for realistic evaluation strategies: performance-based evaluation, paper-and-pencil evaluation, observation evaluation, communication evaluation, and self-evaluation in addition to identifying the impact of study variables: academic qualification, experience The educational, academic burden, and knowledge of the relationship between the faculty's use of realistic evaluation strategies, self-esteem and the reality of the female students 'labor market skills. The researcher followed the descriptive approach, and a questionnaire was developed to measure the practice of realistic evaluation strategies on a sample consisting of (75) faculty at the College of Education for Girls. The use of the self-esteem scale on a sample consisting of (185) students from the various disciplines of the College of Education, and the results showed that the degree of the faculty's use of the paper-and-pencil evaluation strategy was high, while the degree of their use of performance-based evaluation strategies, the observation strategy and the communication strategy was moderate, while Their use of self-review strategy, and the use of realistic evaluation tools z Aifa. While the results of the study showed that there are statistically significant differences due to the educational experience in favor of the teaching staff whose experience is less than (5) years, while there is no statistically significant difference for the effect of scientific qualification, while there were statistically significant differences due to the effect of using realistic evaluation strategies and self-esteem. I have students and their perception of labor market skills as a result of using realistic assessment tools in the reality of learning processes.

Key words: Realistic Assessment – Labor Market Skills.

المقدمة

يعد تقويم تعلم الطلاب من أم مراحل العملية التعليمية وأكثرها ارتباطا بالتنوير التربوي الذي تسعى إليه الكثير من الأنظمة التربوية بفلسفاتها المختلفة، فهو الوسيلة التي تمكن القائمين علي عملية التعلم والتعليم من الحكم علي فعاليتها من حيث النواتج المطلوبة، ومدى ملائمتها لمستويات الطلبة ونموهم وقدرتهم ومهارتهم المتعددة.

إن التقويم بمفهومه الحديث تجاوز التقويم التقليدي القائم علي إظهار ما لدي الطلاب من فروق أو مهارات فردية، تقاس بدرجات اعتباطية لا تعكس في الأغلب ما يملكه الطلاب من قدرات ترتبط بعمليات التفكير العليا، وقدراتهم علي اتخاذ القرار وحل المشكلات، باعتبارها مهارات تمكن الطلاب من التعامل مع التغييرات المتسارعة، لذا فالتقويم التربوي بنهجه الجديد يتضمن استراتيجيات تقويم حديثة قائمة علي أسس علمية ومنهجية تركز علي حقيقة وواقع ما تعالمه الطلاب، بشكل يضمن جودة العملية التربوية ومخرجاتها من حيث مدي وصول المتعلم لأهداف التعلم وتمكنه منها واتقانه لها (Grisham-Brown et.,2006;46).

فضلا علي تحديد الأداء أو الإنجاز الذي يتم تقويمه بصفته مؤشرا للمتعلّم بما يتضمنه من أنشطة وتدريبات لاستئارة هذا الأداء كالأسئلة الصفية والمناقشات والمشاريع التي يكلف بها الطلاب، فضلا علي الإجراءات التي يقوم بها المعلم لتحديد تطور أعمال الطلاب وتقدير مسؤولياتها (خليل يوسف الخليلي، ١٩٩٨: ١٢٠).

وعليه، يسمي التقويم الذي يراعي توجهات التقويم الحديثة بالتقويم الواقعي أو الأصيل أو الحقيقي، وهو التقويم الذي يعكس إنجازات المتعلم وقياسها في مواقف حقيقية، فهو تقويم يجعل الطلاب ينغمسون في مهمات ذات قيمة ومعني بالنسبة لهم فتبدو كمشكلات تعلم يمارس فيها الطلاب مهارات التفكير العليا ويوائمون بين مدي متسع من المعارف لاتخاذ القرارات أو لحل المشكلات الحياتية الحقيقية التي يعيشونها، فتتطور لديهم القدرة علي التفكير التأملي الذي يساعدهم علي معالجة المعلومات ونقدها وتحليلها فهو يوثق الصلة بين التعلم والتعليم، بما يساعد الطالب علي تعلم مدي الحياة. (الفريق الوطني للتقويم، ٢٠٠٤: ٨).

لذا فاستخدام المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته، ووعيهم بما تتضمنه كل استراتيجية من فعاليات تتدرج أسفل منها، يجعل تقويمهم لعملية تعلم وتعليم الطلاب حقيقيا وواقعا، وتجعلهم أكثر مقدرة علي تقديم فرص تعلم متعددة لطلابهم، لإظهار ما لديهم من مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات فيما يعرض عليهم من محتوى تعليمي، ونشاطات تعلم فردية تعمق لديهم الفهم، وتشجعهم علي التفكير التأملي ومراجعة الذات. وقد أشارت الدراسات التي تناولت موضوع تقويم تعلم الطلاب وأدواته إلي العديد من النتائج، حيث أشارت دراسة (Moon et al., 2005) إلي أن معظم استراتيجيات التقويم البديل تتطلب من الطلاب مستويات عليا من التفكير ومهارات حل المشكلات، وتسعي لإيجاد طلاب قادرين علي التميز والإبداع، وأشارت نتائج الدراسة (حمدان علي نصر، ١٩٩٨) أن المعلمين والمعلمات في عينة الدراسة يستخدمون جميع أساليب وأدوات تقويم الطلاب، ولكنهم يتفاوتون في درجة الاستخدام، حيث حازت الاختبارات المقالية أعلى المتوسطات، في حين حاز تقويم الطالب لزميله أقل المتوسطات.

وأوضحت نتائج دراسة (Adams & Hsu, 1998) أن أكثر طرق التقويم أهمية من وجهة نظر المعلمين هي الملاحظة، وسجل الأداء، والنمذجة الرياضية، وحل المسألة. وأقل طرق التقويم أهمية من وجهة نظر المعلمين هي المقالات والاختبارات المقننة.

وفي دراسة (Lanting, 2000) والتي هدفت إلي معرفة أساليب التقويم البديلة التي استخدمها أربعة من معلمي المرحلة الابتدائية لتقويم أداء طلابهم في القراءة والكتابة، والتي تمت من خلال جمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلة، وقد أظهرت أن المعلمين اعتمدوا علي الملاحظة والمقابلة التي استخدموا بهار مرشد تصحيح لتقويم طلابهم ولم يعتمدوا علي ملف الانجاز والتقويم الذاتي. وقد أوضحت الدراسة تركيز المعلمين علي جوانب القوة في الأداء وليس علي جوانب الضعف بها.

أما دراسة (Fritz, 2001) فهذه إلي تعرف ممارسات المعلمين الذين يستخدمون ملف انجاز الطالب لتقويم طلابهم، وذلك من خلال اختيار الطالب لسبعة من أعماله لتقويمها وقد أظهرت النتائج أن نسبة المعلمين المشاركين لتقويم ملف الإنجاز بلغت (٥٠%)، وأن المعلمين الذين تزيد خبراتهم عن ثلاث سنوات قد استخدموا ممارسات تدريسية تدعم استخدام ملف إنجاز الطالب بشكل أكثر من غيرهم. كما أشارت النتائج إلي التحسن السنوي في أداء الطلاب والي ازدياد عدد المعلمين المستخدمين لملف الإنجاز سنويا.

وهدف دراسة (منال أحمد أمان، ٢٠٠١) إلى معرفة علاقة تطبيق المعلم لأدوات التقييم الواقعي وعلاقته بمستوي تحصيل طلاب نهاية الحلقة الأولى من التعليم الساسي في مادة الرياضيات بدولة البحرين. حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في مستوي تحصيل كل من الذكور والإناث بعد تطبيق أدوات التقييم الواقعي في مادة الرياضيات، في حين لم تشر النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في تحصيل الطلاب تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.

أما دراسة (صغري أحمد ربيع، ٢٠٠١) فهدف إلى بناء نموذج لتقويم أداء طلاب الصف السادس الابتدائي في التعبير الكتابي بدولة البحرين. وقد أشارت النتائج إلى نموذج التقييم المقترح يستند إلى مكونات محددة المعالم وقابل للتطبيق في الموقف التعليمي الصفي. كما يمكن ان يوفر للباحثين والمعلمين أداة موثوقة بها لتقويم الأداء الكتابي لطلاب السادس الابتدائي.

أما دراسة (خلود علي مراد، ٢٠٠١) فأجريت حول أساليب التقييم لدي معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الابتدائي في ظل نظام التقييم التربوي في البحرين، وأظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين والمعلمات يمارسون أساليب التقييم الرئيسية المتضمنة في الاستبانة وهي (الاختبارات بأنواعها، الملاحظة، ملف إنجاز الطالب) بدرجة مقبولة، ويستخدم (٨٢%) من المعلمين الاختبارات التكوينية، ويقوم حوالي (٦٥%) من المعلمين بتضمين نتائج الاختبارات في ملف إنجاز الطالب أما بالنسبة للملاحظات فيوجد لدي المعلمين قصور واضح في تسجيل أوجه القصور والقوة لدي الطلاب، ورصد الملاحظات علي بطاقة خاصة، كما أظهرت النتائج أن درجة استفادة المعلمين من ملف إنجاز الطالب في تقويم الطالب قليلة.

أما دراسة (بنان عبد الرحمن الخرايشة، ٢٠٠٤) فهدف إلى معرفة أثر أساليب التقييم البديلة في أداء طلاب الصف التاسع الأساسي في التعبير الكتابي مقارنة بالأسلوب الاعتيادي الاختباري، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي تم تقويم أداء طلبتها باستخدام أساليب التقييم البديلة، في حين لم تشر النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية تعزي للتفاعل بين النوع الاجتماعي وطريقة التقييم المستخدمة.

أما دراسة (خالد محمد أبو شعيرة، ٢٠١٠) فهدفت إلى الكشف عن المعوقات التي تواجه تطبيق استراتيجيات التقويم الواقعي علي طلبة الصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة الزرقاء، وأظهرت نتائج الدراسة أن المعوقات المتعلقة بقلة البرامج التدريبية المقدمة للمعلمين وضعف الإمكانيات المادية، تعد من أكثر المعوقات التي تواجه تطبيق استراتيجيات التقويم الواقعي.

أما دراسة (Julie,2014) فهدفت إلى التعرف علي مستويات التقويم البديل المستخدمة في المدارس علي مختلف المستويات التعليمية، وأظهرت نتائج الدراسة ميل المعلمون إلي استخدام استراتيجيات التقويم المعتمدة علي الاختبارات بمستوي مرتفع. وأجري (بني أحمد ٢٠١٤) دراسة هدفت إلي التعرف علي درجة اتجاهات المعلمين نحو التقويم الواقعي وهل يوجد فرق بين المعلمين نحو التقويم الواقعي يعزى الي الجنس ، الخبرة ، علي عينة الدراسة (٢٧٦) معلما ومعلمة وأظهرت النتائج أن اتجاهات المعلمين نحو التقويم الواقعي كانت إيجابية ولكن بدرجة متوسطة وكذلك وجود فرق يعزى لأثر الجنس ولصالح الذكور .وجاءت دراسة (الحارثي ٢٠١٥) الي التعرف علي مدي تطبيق وتفضيل وخوف الطلاب من أساليب التقويم البديل من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء وتكونت العينة من (٢٠٠) طالب وطالبة و(٨٢) عضو هيئة التدريس وكسفت الدراسة أن الاختبارات الموضوعية المعدة من قبل أعضاء هيئة التدريس هي الأكثر تطبيقا وتفضيلا ولا توجد فروق في تطبيق أساليب التقويم البديل تعزى لطالبات الأقسام الأدبية والأقسام العلمية ، مستثني بعض من الأساليب جاءت لصالح الطالبات في الأقسام العلمية.

ينتضح من الدراسات السابقة وجود قصور لدي المعلمين في الاستفادة من ملف إنجاز الطالب مثل دراسة(خلود علي مراد،٢٠٠١) كما أشارت دراسة(Fritz,2001) إلي أن عدد المعلمين المستخدمين لملف الإنجاز في تزايد مستمر سنويا. في حين أشارت دراسة (Adams& Hsu, 1998) ودراسة (Lanting, 2000) إلي أن استراتيجيات التقويم القائمة علي الملاحظة والتواصل وسجلات الأداء من أكثر طرق التقويم المستخدمة في الغرفة الصفية. كما أظهرت دراسة(صغري أحمد ربيع،٢٠٠١) ودراسة (بنان عبد الرحمن الخرابشة،٢٠٠٤) وجود أثر لاستراتيجيات التقويم البديلة في أداء الطلبة، ومن أجل ذلك جاءت الدراسة الحالية لمحاولة الكشف عن درجة استخدام هيئة التدريس لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته (هيئة التدريس بكلية التربية - بجامعة سطاتم بن عبد العزيز).

مشكلة الدراسة:

يشهد العالم من حولنا تطوراً شاملاً لمفهوم تقويم تعلم الطلاب واستراتيجيات وأدواته، مما يتطلب من المعلمين علي اختلاف تخصصاتهم، استخدام استراتيجيات تقييمية حديثة ومتنوعة غير الاختبارات الكتابية التي اعتادوا أن يمارسوها لتقويم تحصيل الطلاب، أو لقياس نواتج التعلم، لذا فإن الاتجاهات الحديثة في التقويم تزي أن الاختبارات ليست إلا شكل من أشكال التقويم المتنوعة الأخرى (فريد كامل أبو زينة، ٢٠٠٣: ١٣٨).

ويتضح من الدراسات السابقة وجود تباين حول استراتيجيات التقويم المتبعة داخل الغرفة الصفية، كما أن هناك بعض استراتيجيات التقويم الأخرى لم يتم تناولها بالبحث، كما أن معظم الدراسات اعتمدت علي الصفوف الأولى أو المتوسطة في التعليم ولم تحاول كشف أثر استخدام أساليب التقويم علي الطلبة بالمرحلة الجامعية وتعزيز مهارات متنوعة تفيد في سوق العمل وترتبط إيجابياً أو سلباً بتقدير الذات لدي الطلبة ، لذا تحاول الدراسة الحالية الكشف عن درجة استخدام هيئة التدريس بالجامعة لاستراتيجيات التقويم البديل (التقويم المعتمد علي الأداء واستراتيجية الورقة والقلم، واستراتيجية الملاحظة، واستراتيجية التواصل، واستراتيجية مراجعة الذات، واستخدام المعلمين لأدوات التقويم) سلالم التقدير، وقوائم الشطب، وسجلات وصف سير تعلم الطلاب، والسجل القصصي)، كما تهدف الدراسة الحالية لاستقصاء أثر ذلك علي مهارات العمل وتقدير الذات لدي طالبات كلية التربية بجامعة سطاتم بن عبد وفيما إذا كانت تحدث اختلافاً في درجة استخدام هيئة التدريس لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته، وبالتالي يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في الأسئلة الآتية:

١. ما درجة استخدام هيئة التدريس لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته (كلية التربية جامعة سطاتم بن عبد العزيز نموذجاً).
٢. هل تختلف درجة ممارسة هيئة التدريس بكلية التربية لاستراتيجيات التقويم الواقعي باختلاف المؤهل العلمي ، والخبرة التعليمية ، والعبء التدريسي ؟
٣. ما العلاقة بين درجة استخدام هيئة التدريس لطرق التقويم الواقعي للطالبات وتقديرالذات لديهن؟
٤. ما أثر درجة استخدام هيئة التدريس لطرق التقويم الواقعي من وجهة نظر الطالبات ومهارات سوق العمل؟

أهداف الدراسة:

١. ما درجة استخدام هيئة التدريس لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته (كلية التربية جامعة سطات بن عبد العزيز نموذجاً).
٢. هل تختلف درجة استخدام هيئة التدريس لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته باختلاف العبء التدريسي؟
٣. هل يوجد ارتباط بين استخدام أعضاء هيئة التدريس لاستراتيجيات التقويم الواقعي ومهارات سوق العمل من وجهة نظر الطالبات؟
٤. ما العلاقة بين درجة استخدام هيئة التدريس لطرق التقويم الواقعي للطالبات وتقدير الذات لديهن؟

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية هذه الدراسة إلي ما يلي:

١. تفيد الدراسة الحالية أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وذلك بتحديد أهم استراتيجيات التقويم البديل وأدواته التي يستخدمونها في تقويم العملية التعليمية وانعكاس ذلك علي درجة استخدامهم لها.
٢. توضيح الصورة الفعلية عن واقع استخدام هيئة التدريس لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته، وتحديد الاستراتيجيات الأقل استخداماً ليتم التركيز عليها، وأخذها بعين الاعتبار في برامج تدريب أعضاء هيئة التدريس .
٣. تتناول الدراسة موضوع التقويم الواقعي وأدواته وهو من الموضوعات الرئيسية في تقويم العملية التعليمية.
٤. تتناول الدراسة الحالية عدداً من استراتيجيات التقويم الواقعي المختلفة التي لم تنطرق لها الدراسات السابقة كاستراتيجي التقويم المعتمد علي التواصل ومراجعة الذات.

مصطلحات الدراسة :

التقويم الواقعي : عرفه مهيدات والمحاسنة (٢٠٠٩) بأنه " صورة من صور التقويم يطلب فيها من الطالب أداء وانجاز مهام حياتيه واقعية اظهر بوضوح مدي تطبيقه للمعارف الأساسية التي أكتسبها وتعلمها وذلك بهدف تقويم قدرة الطالب في سياق واقعي أقرب للحياة اليومية " وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه " نمط من التقويم يهدف إلي الحصول علي المعلومات عن قدرة الطالب علي تطبيق ما تعلمه من معارف ومهارات في مواقف حياتيه واقعية ."

استراتيجيات التقويم الواقعي : " الأساليب التقويمية التي تتصل بالعالم الواقعي ، ويستخدمها المعلم لتحقيق الأهداف التربوية لتدريس العلوم بمجالاته: المعرفية والمهارية والنفسحركية ، ويتم قياس أداء المعلم من خلال مجموعة من الأساليب منها: الملاحظة ، الخرائط المعرفية (المفاهيم) ، حل المشكلات ، المشاريع ، الاختبارات ، ملف انجاز الطالب (العمري ؛وشحاته ، ٢٠١٠) .

وتعرفها الباحثة إجرائيا " استراتيجيات وأساليب يستخدمها المعلم للحكم علي مدي تقدم الطالب من خلال قيامه بأنشطة متنوعة يوظف من خلالها الجوانب المعرفية والمهارية في الحياة العملية الواقعية وهي خمس استراتيجيات : التقويم بالورقة والقلم ، التقويم المعتمد علي الأداء ، الملاحظة ، مراجعة الذات ، التواصل ، ورصدها بأدوات التقويم الواقعي . وفيما يلي عرض نظري لتلك الاستراتيجيات وأدوات التقويم

استراتيجيات التقويم الواقعي :

١ - استراتيجية التقويم المعتمد علي الأداء:

تتيح هذه الاستراتيجية لطلال توظيف المهارات التي تعلموها في مواقف حياتيه جديدة تحاكي الواقع، وتظهر مدي اتقانهم لما تعلموه في ضوء انتاجات التعليمية المراد إنجازها. ويندرج تحت هذه الاستراتيجية عدد من الفعاليات التي يمكن أن تعد أمثلة ملائمة لتطبيق هذه الاستراتيجية كالتقديم والعرض التوضيحي والمحاكاة والمناظرة. إن هذه الاستراتيجية بما تقدمه من تقويم متكامل ومباشر، تتيح للطلاب لعب دور إيجابي في تقييم المهارات المعرفية والأدائية والوجدانية التي يمتلكها، ومشاركة المعلم بوضع معايير تقويم الأداء ومستوياته، فضلا علي إعطاء كل من المعلم والمتعلم فرصة تعديل إجراءات ومهام التقويم، بناء علي التغذية الراجعة التي يحصلونها، وصولا بهم إلي أعلى مستويات الجودة مع احتفاظ المتعلم بحق الدفاع عن رأيه وأدائه بالحجج والبراهين المنطقية (أحمد سليمان عوده، ٢٠٠٥: ١٢٤).

٢ - استراتيجية التقويم بالورقة والقلم:

تعد الاختبارات بأنواعها أساس هذه الاستراتيجيات وركزتها بما تقدمه من أدوات معدة بإحكام، تمكن المعلم من قياس قدرات الطلاب ومهاراتهم في مجالات محددة، تظهر مستوى امتلاكهم للمهارات المعرفية والأدائية المتضمنة في النواتج التعليمية لمحتوي دراسي تعلموه سابقا، أو تكمن أهمية هذه الاستراتيجية فيما تقدمه للمعلم من معرفته بمواطن القوة ومواطن الضعف في أداء الطلاب، وقياس مستوى تحصيلهم ومدى تقدمهم فيه، مما يزود المعلم وولي الأمر بالتغذية الراجعة حول أدائهم (أحمد سليمان عودة ٢٠٠٥:١٢٥).

٣ - استراتيجية الملاحظة:

تعد استراتيجية التقويم المعتمدة علي الملاحظة من أنواع التقويم النوعي الذي يدون فيه سلوك الطلاب بهدف التعرف علي اهتماماتهم وميولهم واتجاهاتهم وتفاعلهم مع بعضهم البعض، بقصد الحصول علي معلومات تفيد في الحكم علي أدائهم وفي تقويم مهاراتهم وقيمتهم وأخلاقياتهم وطريقة التفكير التي ينتهجونها (Lanting,2000:24) ويمكن تقسيم الملاحظة إلي نوعين أساسيين هما:

ج/١- الملاحظة التلقائية تتمثل بمشاهدة سلوك المتعلم وأفعاله في المواقف الحياتية الحقيقية.

ج/٢- الملاحظة المنظمة: تتمثل بمشاهدة سلوك المتعلم بشكل مخطط له مسبقا، أخذين بعين

الاعتبار تحديد ظروف الملاحظة(الزمان، المكان، المعايير الخاصة بكل ملاحظة).

إن وعي المعلمين بهذه الاستراتيجية يساعدهم في الحصول علي كم من المعلومات النوعية، تدهم بدرجة عالية من الثقة عند اتخاذ القرار، والشمولية في تقويم النتائج التعليمية، فضلا علي ما تتمتع به هذه الاستراتيجية من مرونة عالية، تمكن المعلمين من تكييفها وتصميمها بما يتناسب مع النتائج التعليمية المختلفة (الفريق الوطني للتقويم، ٢٠٠٤:٥٧).

٤ - استراتيجية التقويم بالتواصل:

تقوم هذه الاستراتيجية علي جميع المعلومات من إرسال واستقبال الأفكار بشكل يمكن المعلم من معرفة التقدم الذي حققه المتعلم، فضلا علي التعرف علي طريقة تفكيره وأسلوبه في حل المشكلات. حيث إن وعي المعلمين بما تتضمنه هذه الاستراتيجية من فعاليات (المؤتمر، المقابلة، الأسئلة والأجوبة)، وأدوات تقويم ترتبط بها (سجل وصف سير التعلم) يمكن أن تفيد المعلمين في التخطيط الأمثل للدرس، وتحديد النواتج التعليمية للطلاب، وفقا لمستوياتهم وقدراتهم، كما قد تمكن الطلاب من الحصول علي التغذية الراجعة والتشجيع اللذين يساهمان في تشخيص حاجاتهم مما يعزز قدرتهم علي مراجعة الذات وانعكاس ذلك علي أدائهم وامكانياتهم وتطورها (الفريق الوطني للتقويم، ٢٠٠٤:٦٣).

٥ - استراتيجية مراجعة الذات:

تقوم هذه الاستراتيجية علي تحويل التعلم السابق إلي تعلم جديد، وذلك بتقييم ما تعلمه الطالب من خلال تأمله بخبرته السابقة، وتحديد نقاط القوة والنقاط التي بحاجة إلي تحسين، وتحديد ما سيتم تعلمه لاحقا. لذا تعد هذه الاستراتيجية مكونا أساسيا للتعلم الذاتي بما تقدمه من فرصة حقيقية لتطوير مهاراته ما وراء المعرفية، ومهارات التفكير الناقد، ومهارات التفكير العليا، وحل المشكلات مما يمكن المتعلم من تشخيص نقاط القوة في أدائه وتحديد حاجاته وتقييم اتجاهاته، كما تمكن المعلم ووعيه بالمراحل الثلاثة التي تندرج ضمن هذه الاستراتيجية نتيج له القدرة علي توظيفها في عملية التقويم، وتعزيز قدراتهم وامكانياتهم علي تحمل مسؤولية تعلمهم (الفريق الوطني للتقويم ٢٠٠٤:٧٠).

أدوات التقويم البديل:

أ- قوائم الرصد/الشطب:

تشمل قوائم الرصد أو الشطب قائمة الأفعال أو السلوكيات التي يرصدها المعلم أو المتعلم لدي قيامه بتنفيذ مهمة أو مهارة تعليمية، وذلك برصد الاستجابات علي فقراتها باختيار أحد تقديرين من الأزواج التالية(صواب أو خطأ)، (نعم أو لا)، (موافق أو غير موافق). وتعد من الأدوات المناسبة لقياس مدي تحقق النتائج التعليمية (الفريق الوطني للتقويم ٢٠٠٤:٨٤).

ب- سلام التقدير:

تقوم سلام التقدير علي تجزئة المهمة أو المهارة التعليمية المراد قياسها إلي مجموعة من المهام والمهارات الجزئية المكونة للمهارة المطلوبة، بشكل يظهر مدي امتلاك الطلاب لها، وفق تدرج من أربعة أو خمسة مستويات يمثل أحد طرفيه انعدام أو ندرة وجود المهارة، في حين يمثل الطرف الآخر تمام وجودها (أحمد سليمان عودة، ٢٠٠٥: ١٤٧).

ج- سلام التقدير اللفظي:

تتيح هذه الأدوات للمعلم أن يدرج مستويات المهارة المراد قياسها لفظيا إلي عدد من المستويات بشكل أكثر تفصيلا من سلام التقدير، حيث يتم تحديد وصف دقيق لمستوي أداء الطلاب. مما يوفر تقويما تكوينيا لأدائهم يمكن المعلم من تزويد الطلاب التغذية الراجعة التي يحتاجونها (أحمد سليمان عودة، ٢٠٠٥: ١٤٩).

تقدير الذات حسب النظرية الاجتماعية العرفية لباندورا (١٩٨٦) Bandura والتي تعبر عن ثقة الطالب في قدرته وامكانياته علي أداء المهام بنجاح. وحسب النظرية نفسها، فإن الطلبة الذين يمتلكون مستويات مرتفعة من الفاعلية الذاتية يكونون أكثر ثقة وقدرة علي إنجاز المهام الصعبة ولفترة أطول مقارنة مع من هم أقل منهم في الفاعلية الذاتية، كما أنهم يمتلكون مستوي مرتفع من الدافعية نحو التعلم والتحصيل الدراسي (الشناوي، ٢٠٠٦). ومن المسلم به وجود فروق فردية بين الطلبة في مستوي الفاعلية الذاتية، إلا أن المعلمين بممارساتهم التقييمية يؤثرون بشكل مباشر في مستوي الفاعلية الذاتية، فعلي سبيل المثال، بين زمبكي (2007) Zimbicki أن فاعلية الذات تزداد لدي الطلبة عند استخدام المعلمين لطرق التقويم الواقعي، وأوضحت دراسة أدمي (2012) Adeyemi أن فاعلية تقدير الذات للطلبة ترتفع باستخدام طريقة تقييم الأقران Peer Assessment وطريقة التقييم الذاتي Self-Assessment. وعليه، فإن الدراسة الحالية تحاول التعرف علي العلاقة بين استخدام هيئة التدريس لاستراتيجيات التقويم الواقعي وفاعلية تقدير الذات علي المستوي الجمعي للطلبات كلية التربية .

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية علي المنهج الوصفي الذي يهدف إلي التفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة وتصويرها تصويرا كميًا عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة وايجاد العلاقة بين الظواهر المختلفة والعلاقات في الظاهرة نفسها، لذا يعتبر هذا المنهج هو الأنسب استخداما في تطبيق أدوات الدراسة والإجابة عن أسئلتها.

عينة الدراسة :

تم إجراء الدراسة علي عينة قوامها (٧٥) من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة سطاتم بن عبد العزيز، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث وذلك في الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠١٩م ، كما تم اختيار عدد (١٨٥) طالبة بطريقة عشوائية .

أدوات الدراسة وثباتها :

طورت الباحثة استبانة مكونة من جزأين يتعلق الجزء الأول بخصائص أفراد العينة : المؤهل العلمي ، الخبرة التعليمية ، العبء التدريسي ، وتكون الجزء الثاني من استراتيجيات التقويم الواقعي من خلال الاطلاع علي الدراسات السابقة فيما يلي عرض الباحثة أداة الدراسة وكيفية إعدادها وأساليب صدق الأدوات وثباتها الإحصائي:

استبانة استراتيجيات التقويم البديل وأدواته:**أ- الصورة الأولية للاستبانة:**

بعد إطلاع الباحثة علي الأدوات التي تضمنتها بعض الدراسات المتعلقة بالتقويم البديل مثل دراسة(صغري أحمد ربيع، ٢٠٠١) ودراسة (بنان عبد الرحمن الخرايشة، ٢٠٠٤)، (Allen & Filppo, 2002) ودراسة (Moon et al., 2005) (Svinick,2004)

تم إعداد استبانة تشمل العناصر الأساسية المرتبطة باستراتيجيات التقويم البديل وأدواته بحيث تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (٣٠) عبارة مرتبطة بدرجة استخدام هيئة التدريس لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته تتم الإجابة عليها وفق أسلوب ليكرت ذي التدرج الخماسي.

ب- ثبات الاستبانة:

قامت الباحثة في الدراسة الحالية بالتأكد من ثبات الاستبانة بطريقتين:

ج/١: إعادة التطبيق:

تم حساب معامل الثبات لاستبانة استراتيجيات التقويم البديل وأدواته بطريقة إعادة التطبيق بفواصل زمني قدره ثلاثة أسابيع، وقد بلغ معامل الارتباط بين الدرجات في مرتي التطبيق (٠.٨٦)، وهو معامل ثبات مقبول مما يدل على تمتع الاستبانة بثبات مقبول.

ج/٢: معامل ألفا لكرو نباخ

تم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا لكرو نباخ وقد بلغ (٠.٩٢)، وهو معامل ثبات مقبول مما يدل على تمتع الاستبانة بثبات مقبول

ج/٣: طريقة تقدير الدرجات في الاستبانة

تتكون الاستبانة في صورتها النهائية (٣٠) عبارة تتعلق بدرجة استخدام هيئة التدريس لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته، أمام كل عبارة خمسة اختيارات تمثل مقياسا خماسي التدرج وتعطي الدرجات للاستجابة على هذا التدرج كما يلي:

١ = أبدا، ٢ = نادرا، ٣ = أحيانا، ٤ = غالبا، ٥ = دائما، وبذلك تتراوح الدرجات على الاستبانة من

(٣٠ إلى ٥٠) وللحكم على درجة استخدام المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته تم

تحويل هذه الدرجات إلى فئات حسب المعايير الآتية: من (١-٢.٣٣) درجة منخفضة، من

(٢.٣٤-٣.٦٧) درجة متوسطة، من (٣.٦٨-٥) درجة مرتفعة.

٢. استبانة تقدير الذات الأكاديمية Academic Self-Efficacy Scale:

إعداد سميث جارشيا و بنترش ماكيشي Smith, Garcia & Pintrich Mckeachie (1993) وهي استبانة مكونة من (٨) بنود تقيس تصورات الطالبات عن ثقتهم بأنفسهم والثقة في قدراتهم والتصور الإيجابي عن قدرتهم في إنجاز الأعمال التعليمية بنجاح ويجاب عليه باختبار أحد بدائل التدرج الخماسي، هي موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة والتي أعطيت الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) علي التوالي عند التصحيح لكل البنود، وقد تم استخدام الاستبانة في الدراسة الحالية لقياس فاعلية تقدير الذات الأكاديمية علي المستوي الجمعي Class or group – level self-efficacy وذلك بعد عرض البنود علي مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في القياس والتقويم للتأكد من انتمائها للسمه المقاسة، ووضوح الصياغة، أما الثبات فقد تم حساب معامل ألفا لكرولباخ والذي بلغ ٠.٩١.

المعالجة الإحصائية:

استخدمت الباحثة في تحليل نتائج بحثها الأساليب الإحصائية التالية:

- أ- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- ب- تحليل التباين الأحادي.
- ج- اختبارات "ت" لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات.
- د- اختبار معامل ارتباط بيرسون.
- هـ- اختبار شيفيه لتحديد الفروق.

نتائج الدراسة ومناقشتها

١) نتائج السؤال الأول

وينص السؤال الأول علي: "ما درجة استخدام هيئة التدريس لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته (كلية التربية للطالبات جامعة سطاتم بن عبد العزيز نموذجاً)؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة علي الاستبانة، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استخدام هيئة التدريس
لاستراتيجيات التقويم الواقعي وأدواته

رقم العبارة	استراتيجية التقويم	أشكال الاستراتيجيات	المتوسطة الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
١	استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء	الأداء	٣.٣٤	١.١٠	متوسطة
٢		التقديم	٣.٤١	١.٠٦	متوسطة
٣		العرض التوضيحي	٣.١١	١.٠٩	متوسطة
٤		الحديث	٣.٤٥	١.٠٢	متوسطة
٥		المحاكاة ولعب الأدوار	٢.١٧	١.٢٣	ضعيفة
٦		المناقشة	٣.٥١	٠.٩٩	متوسطة
٧	استراتيجية الورقة والقلم	الورقة والقلم	٤.١٧	٠.٥٦	مرتفعة
٨		أوراق العمل	٣.٩٧	٠.٥٤	مرتفعة
٩		اختبارات قصيرة	٣.٩٥	٠.٦٥	مرتفعة
١٠		اختبارات نهاية الوحدة	٣.٨٧	٠.٧٢	مرتفعة
١١		اختبارات شهرية	٣.٧٧	٠.٧٤	مرتفعة
١٢	استراتيجية الملاحظة	ملاحظة تلقائية	٣.٩٥	٠.٨٤	مرتفعة
١٣		ملاحظة منظمة	٣.٠٥	٠.٥٩	متوسطة
١٤	استراتيجية التواصل	التواصل	٢.٨٨	٠.٨٩	متوسطة
١٥		المؤتمر	٢.٠٤	٠.٤٦	ضعيفة
١٦		المقابلة	٣.٧٩	٠.٨٢	مرتفعة
١٧		عمل مجموعات	٣.٣٢	٠.٦٩	متوسطة
١٨		الأسئلة والأجوبة	٤.٠٩	٠.٥٨	مرتفعة
١٩	استراتيجية مراجعة الذات	مراجعة الذات	٢.٠١	٠.٨٩	ضعيفة
٢٠		التقويم الذاتي	١.٩٨	٠.٨٦	ضعيفة
٢١		تقويم الأقران	١.٦٤	٠.٧٥	ضعيفة
٢٢		يوميات الطالب	٣.٥٢	٠.٩٣	متوسطة
٢٣		ملف الطالب	١.٨٢	٠.٨١	ضعيفة
٢٤		المهام المفتوحة	١.٧٣	٠.٨٩	ضعيفة
٢٥		المشاريع	١.٥٣	٠.٦٥	ضعيفة
٢٦		قوائم الرصد	٢.٤٥	٠.٥٧	متوسطة
٢٧	أدوات التقويم البديل	سلام التقدير	١.٩٩	٠.٧٤	ضعيفة
٢٨		سلم التقدير اللفظي	١.٨٧	٠.٧٢	ضعيفة
٢٩		سجل وصف سير التعلم	١.٨٦	٠.٧٤	ضعيفة
٣٠		السجل القصصي	١.٤٣	٠.٧٣	ضعيفة
		الاستبانة ككل		٣.٤٦	٠.٦٠

يتضح من جدول (١) أن درجة استخدام هيئة التدريس لاستراتيجيات التقويم الواقعي وأدواته كانت مرتفعة لبعض عبارات الاستبانة (١١،١٠،٩،٨،٧)، وجميع هذه العبارات تعد من أشكال استراتيجية التقويم المعتمد علي الورقة والقلم، مما يشير إلي أن درجة الاستخدام للاختبارات الكتابية مازالت تعد الأكثر استخداما وشيوعا في تقويم الطالبات. كما جاءت أيضا درجة استخدامهم مرتفعة لاستراتيجية المقابلة واستراتيجية الأسئلة والأجوبة وذلك في العبارتين (١٨،١٦) وهما شكلان من أشكال استراتيجية التواصل، حيث غالبا ما يفضل هيئة التدريس بكلية التربية المقابلات مع الطلاب وأسلوب الأسئلة والأجوبة كاستراتيجيات تقويم قائمة علي التواصل ما بين أستاذ المقرر والطالبات . بينما كانت درجة استخدامهم متوسطة لتقويم عمل المجموعات في حين انقسمت درجة الاستخدام لباقي الاستراتيجيات ما بين درجة استخدام متوسطة ودرجة استخدام منخفضة. فقد كانت درجة الاستخدام متوسطة لاستراتيجيات التقويم المعتمد علي الأداء بجميع أشكاله المختلفة من تقديم وعرض وحديث ومناقشة، بينما كانت درجة استخدام أسلوب المحاكاة ولعب الأدوار منخفضة. كما كانت درجة استخدام استراتيجية التقويم المعتمد علي الملاحظة متوسطة. بينما جاءت درجة استخدام استراتيجية التقويم المعتمد علي مراجعة الذات منخفضة وبشكل ملحوظ بجميع أشكالها فيما عدا يوميات الطالب جاءت بدرجة متوسطة. وجاءت درجة استخدام أدوات التقويم البديل منخفضة باستثناء استخدام قوائم الرصد جاءت بدرجة متوسطة، وبشكل عام جاءت درجة استخدام هيئة التدريس لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته.

ويوضح جدول (٢) درجة استخدام هيئة التدريس لأشكال استراتيجيات التقويم البديل المختلفة.

جدول (٢)

درجة استخدام هيئة التدريس لأشكال استراتيجيات التقويم البديل المختلفة

استراتيجيات التقويم البديل	المتوسط الحسابي العام	الانحرافات المعيارية	درجة الاستخدام
الورقة والقلم	٣.٩٥	٠.٦٤	مرتفعة
التواصل	٣.٢٢	٠.٦٩	متوسطة
الأداء	٣.١٧	١.٠٨	متوسطة
الملاحظة	٣.٠٠	٠.٧٢	متوسطة
مراجعة الذات	٢.٠٣	٠.٨٣	منخفضة

يتضح من جدول (٢) أن درجة استخدام هيئة التدريس كانت أكبر ما يمكن لاستراتيجية التقييم المعتمد علي الورقة والقلم وبدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي(٣.٩٥) في حين كانت أقل الاستراتيجيات استخداما استراتيجية التقييم المعتمد علي مراجعة الذات وبدرجة منخفضة وبمتوسط حسابي(٢.٠٣). وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة(حمدان علي نصر: ١٩٩٨) والتي أشارت إلي أن الاختبارات المقالية قد حصلت علي أعلي المتوسطات بصفتها الأداة الأكثر استخداما من قبل اعضاء هيئة التدريس . والتي اختلفت مع دراسة (Adams& Hsu,1998) والتي أظهرت أن أقل طرق التقييم أهمية هي الاختبارات المقالية والمقننة. وتفسر هذه النتيجة بحدائثة استخدام استراتيجيات التقييم البديل وأدواته، وسيطرة الاختبارات بأنواعها بصفتها أداة مفضلة لدي كثير من هيئة التدريس ، ولقدرتها علي تمكين هيئة التدريس بكلية التربية علي الحكم علي الإداء التعليمي للطلبات .

(٢) نتائج السؤال الثاني

وينص السؤال الثاني علي : " هل تختلف درجة ممارسة هيئة التدريس بكلية التربية لاستراتيجيات التقييم الواقعي باختلاف التخصص ، والمؤهل العلمي ، والخبرة التعليمية ، والعبء التدريسي ؟"

تم استخدام تحليل التباين المتعدد (M-ANOVA) لإظهار الفروق بين أفراد عينة الدراسة حيث تبين من الجدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة وفقا لمتغيرات التخصص ، والمؤهل العلمي والخبرة التعليمية والعبء التدريسي .

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستراتيجيات التقييم الواقعي تبعا لاختلاف مستويات متغيرات الدراسة المستقلة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	فئات المتغير المستقل	المتغير المستقل
٠.٥٩	٣.١٣	دكتوراه	المؤهل العلمي
٠.٥٩	٢.٨٢	ماجستير	
٠.٥٦	٣.٢٣	أقل من ٥ سنوات	الخبرة التعليمية
٠.٤٨	٢.٩٧	٥ : ١٠ سنوات	
٠.٦٦	٢.٨٣	أكثر من ١٠ سنوات	
٠.٥٢	٣.٢٤	أقل من ١٤ ساعة أسبوعيا	العبء التدريسي
٠.٦٠	٢.٨٨	أكثر من ١٤ ساعة أسبوعيا	

يوضح الجدول (٤) أن هناك فروقا في المتوسطات الحسابية لدرجة استخدام استراتيجيات التقويم الواقعي تبعا لمتغيرات المؤهل العلمي ، الخبرة التعليمية ، والعبء التدريسي وتم استخدام تحليل التباين الثلاثي لتحقيق من السؤال الثاني.

جدول (٤)

نتائج تحليل التباين الثلاثي علي درجة الممارسة الكلية لاستراتيجيات التقويم لواقعي وفقا لمتغيرات الدراسة

الدالة الإحصائية	ف المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
٠.٣٧١	٠.٩٩٦	٠.٣٠٤	٣	٠.٦٠٨	المؤهل العلمي
٠.٠٠١	١١.٨١٨	١.١٤٨	٢	٢.٢٩٧	الخبرة التعليمية
٠.١٨١	٠.٣٢	٠.١٩	٢	٠.١٩	العبء التدريسي
		٠.٣٠٥	١٩٣	٥٨.٩١٧	الخطأ
			١٩٩	١٩٤٠.٩١٠	الكلية

يشير الجدول (٤) إلي وجود فروقا في ممارسة استراتيجيات التقويم الواقعي يعزي لمتغيري سنوات الخبرة التعليمية والعبء التدريسي ولكن لا توجد فروق تعزي لمتغير المؤهل العلمي، حيث يتضح من الجدول أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجة ممارسة استراتيجيات التقويم الواقعي يعزي لسنوات الخبرة التعليمية حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١٨.٨١٨) وهي دالة عند مستوي الدلالة (٠.٠٥) حيث أشارت نتائج الي أن سنوات الخبرة التعليمية تساعد علي تنوع الممارسة في لاستراتيجيات التقويم الواقعي ، حيث توافقت النتيجة مع دراسة (الحارثي ، ٢٠١٥) كما أشارت النتائج إلي أنه لا يوجد فرق دال إحصائيا في درجة استجابة هيئة التدريس لممارسة استراتيجيات التقويم الواقعي يعزي للمؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة (٠.٩٩٦)، وهي غير دالة إحصائيا (٠.٣٧١) عند مستوي دلالة (٠.٠٥) وتتوافق النتيجة مع دراسة (الشرعة ، ٢٠١١) ،

واشارات الدراسة لوجود فرق في متغير الخبرة التعليمية وللتحقق تم إجراء المقارنات البعدية باستخدام اختبار " شفيه "

جدول (٥)

نتائج اختبار "شيفيه" للمقارنات البعدية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الخبرة (أقل من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات ،أكثر من ١٠ سنوات)

متغير الخبرة	أقل من ٥ سنوات	من ٥ إلى ١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات
أقل من ٥ سنوات		-٢٥٨	* .٤٠٥
من ٥ سنوات : ١٠ سنوات		-٢٥٨	.١٥٦
أكثر من ١٠ سنوات	* -٤٠٥	-١٥٦	

ويتبين من الجدول (٥) أن المتوسط الفرق بين متوسط استجابات العينة الذين خبرتهم أقل من خمس سنوات ، والذين خبرتهم أكثر من عشر سنوات (*٠.٤٠٥) وهو دال إحصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠٥) لصالح العينة الذين خبرتهم أقل من خمس سنوات ، مما يولد حماسا أكثر في تطبيق ممارسات استراتيجيات التقويم الواقعي رغبة في قياس مهارات الطالبات الحقيقية المرتبطة بمهارات سوق العمل الخارجي علي عكس هيئة التدريس الذين اعتادوا ممارسة الاستراتيجيات التقليدية وقد اتفقت نتيجة الدراسة مع دراسة (البشير ، ٢٠١٤ ؛ عبد الله ، ٢٠٠٩) وخالفت دراسة (الشراة ، ٢٠١١) تلك النتيجة .

٣) نتائج السؤال الثالث:

وينص السؤال الثالث علي: " هل توجد ارتباط بين استخدام أعضاء هيئة التدريس لاستراتيجيات التقويم الواقعي ومهارات سوق العمل ؟ ولإجابة علي السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين ممارسة وامتلاك الطالبات لمهارات سوق العمل

جدول (٦)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين ممارسة هيئة التدريس للتقويم الواقعي وبين امتلاك مهارات سوق العمل للطالبات بكلية التربية

امتلاك		
.١٣٥	معامل ارتباط (ر)	ممارسة
.٠٦٨	الدالة الإحصائية	
١٨٥	العدد	

يتبين من الجدول (٦) عدم وجود علاقة إيجابية بين ممارسة هيئة التدريس لاستراتيجيات التقويم الواقعي وامتلاك الطالبات لمهارات سوق العمل ، وتعزى تلك النتيجة إلي أن أدوات التقويم الواقعي تتوافر بكافة وسائل التكنولوجيا والتواصل الاجتماعي ويتم التدريب عليها خارج نطاق التعليم الموجه .

٤) نتائج السؤال الرابع

وينص السؤال الرابع علي "ما العلاقة بين درجة استخدام هيئة التدريس لطرق التقويم الواقعي للطالبات وتقدير الذات لديهن؟"

الجدول (٧)

معامل ارتباط بيرسون لمجالات استراتيجيات التقويم الواقعي وتقدير الذات ومستوي الدلالة

المجال	معامل الارتباط	قيمة الدلالة	مستوي الدلالة
التقويم المعتمد علي الأداء	**٤٢.	٠.٠٠٠	٠.٠٠٥
التقويم بالورقة والقلم	**٠.٦٤	٠.٠٠٠	٠.٠٠٥
التقويم بالملاحظة	**٠.٨٢	٠.٠٠٠	٠.٠٠٥
التقويم بالتواصل	**٠.٨٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٥
التقويم بالذات	**٠.٧٧	٠.٠٠٠	٠.٠٠٥

** دالة إحصائية عند مستوي الدلالة (٠.٠٠٥)

تم استخراج معامل ارتباط بيرسون واتضح من الجدول (٧) وجود ارتباط قوي بين جميع مجالات التقويم الواقعي وبين تقدير الذات ، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلي الارتباط الطردي القوي بين ممارسة هيئة التدريس لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته في تقويم تعلم الطالبات داخل غرف الدراسة وبين تقدير الذات لدي الطالبات ، مما يعني أن استخدام استراتيجيات التقويم الواقعي تساعد علي التركيز والتفهم وبالتالي التعلم مما يمثل تأثيرا إيجابيا علي تحسين مفهوم تقدير الذات لدي الطالبات عينة الدراسة .

التوصيات والمقترحات :

في ضوء النتائج ومناقشتها ، توصي الدراسة بما يأتي

- إجراء دراسات حول ممارسة استراتيجيات التقييم الواقعي وأدواته علي تخصصات نظرية وتطبيقية ، وعلي عينات من الذكور و بالإناث في كل كليات جامعة سطات
بن عبد العزيز .
- ضرورة عقد دورات تدريبية للطلبة (ذكور واناث) علي نماذج من استراتيجيات التقييم الواقعي وأدواته لتحسين صورة تقييم الطلبة بهذا النوع من الأدوات والتقبل الإيجابي عند تطبيقه عليهم .
- إدراج استراتيجيات التقييم الواقعي ضمن أساليب تقييم المقررات بنسب محددة وواضحة وتعريف الطالبات مسبقا .
- نشر الوعي بين هيئة التدريس بأهمية تلقيهم لدورات تدريبية خاصة باستراتيجيات التقييم البديل وأدواته، وخاصة الاستراتيجيات التي تدنت درجة استخدامها من قبل هيئة التدريس مثل استراتيجية التقييم المعتمدة علي (مراجعة الذات) .
- الاهتمام بعلاقة استراتيجيات التقييم الواقعي وأدواته والفكر الناقد لدي طلبة الجامعة .
- علاقة ممارسة استراتيجيات التقييم الواقعي والتحفيز الأكاديمي لدي طلبة الجامعة .

المراجع

١. أحمد سليمان عودة(٢٠٠٥). القياس والتقويم في العملية التدريسية. الأردن: دار الأمل للنشر والتوزيع.
٢. الفريق الوطني للتقويم(٢٠٠٤). استراتيجيات التقويم وأدواته: الإطار النظري، إدارة الامتحانات والاختبارات. الأردن وزارة التربية والتعليم.
٣. العمري ، وصال ، فواز شحادة : (٢٠١٠) .درجة رضا معلمي العلوم عن توظيف أساليب التقويم الواقعي في تقويم العملية التدريسية . مجلة كلية التربية ، عين شمس ، مصر ، ١ (٣٤) ، ٢٤٩-٢٨٤.
٤. المقابلة ، محمد . (٢٠١١) التدريب التربوي والأساليب القيادية الحديثة وتطبيقاتها التربوية ، الطبعة الأولى ، عمان الأردن ، دار الشروق للنشر والتوزيع .
٥. بنان عبد الرحمن الخرايشة(٢٠٠٤) أثر استخدام أساليب التقويم البديلة في أداء طلبة الصف التاسع الأساسي في التعبير الكتابي. رسالة ماجستير. الجامعة الأردنية.
٦. حمدان علي نصر (١٩٩٨). مدي استخدام وتنوع معلمي اللغة العربية في أساليب وأدوات تقويم الطلبة بمراحل التعليم العام في الأردن. مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، ١٣(٧)، ١٤١-١٧٨.
٧. خالد محمود أبو شعيرة، فوزي فايز اشيويه، ثائر أحمد غباري(٢٠١٠). معيقات تطبيق استراتيجية منظومة التقويم الواقعي علي تلاميذ الصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة الزرقاء. مجلة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية). جامعة النجاح الوطنية، ٢٤(٣)، ٧٥٤-٧٩٧.
٨. خلود علي مراد(٢٠٠١). أساليب التقويم لدي معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الابتدائي في ظل نظام التقويم التربوي. مجلة العلوم التربوية والنفسية. جامعة البحرين ٢(٤)، ١٩٢-١٩٣.

٩. خليل يوسف الخليلي(١٩٩٨). التقويم الحقيقي في التربية. مجلة التربية. قطر، ١٢٦، ١١٨-١٣٢.
١٠. صغري أحمد ربيع(٢٠٠١). بناء نموذج تقدير لتقويم أداء تلاميذ الصف السادس الأساسي بدولة البحرين في التعبير الكتابي. رسالة ماجستير. جامعة البحرين.
١١. فريد كامل أبو زينة(٢٠٠٣). مناهج الرياضيات المدرسية وتدريبها. ط٢ الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
١٢. منال أحمد أمان(٢٠٠١). ارتباط تحصيل طلبة نهاية الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بدولة البحرين في مادة الرياضيات بتطبيق المعلم الأول لأدوات التقويم الواقعي المعتمد علي الأداء. رسالة ماجستير. جامعة البحرين.
١٣. مهيدات ، عبد الحكيم ، إبراهيم المحاسنة (٢٠٠٩) . التقويم الواقعي ، الطبعة الأولى ، عمان ، دار جرير للنشر والتوزيع .

11. Adams, T & Hsu, J.(1998). **Classroom assessments:** teachers conceptions and practices in mathematics. School science and Mathematics, 98(4) ,174-180.
12. Allen, D &Flippo, R (2002). **Alternative assessment in the preparation of literacy educators:** responses from students Reading Psychology, 23, 15-26.
- 13.Fritz, C.(2001). The level of teacher involvement in the Vermont mathematics Portfolio Assessment Process and Instructional Practices in Grade 4 Classrooms. Dissertation abstracts, **PhD, University Of New Hampshire, USA.** UMI 3006136.
- 14.Grisham-Brown,J Hallam, R & Brookshire, R (2006). Using authentic assessment to evidence children's progress toward early learning standards. Early Childhood Education Journal, 34(1) 45-51.
15. Julie, L, (2014) Beyond Levels: **alternative assessment approach developed by teaching schools.** National College For Teaching and Leadership, Research Report,1-50.
- 16.Lanting, A, (2000). An Empirical Study of District- Wide k-2 performance Assessment program; Teacher practices, Information Gained, and use of Assessment Results, Dissertation **Abstracts PhD, University of Illinois At Urbana-Champaign, USA**
17. Moon, T, Brighton, C, Callahan, C, Robinson, A, (2005) . **Development of authentic assessment for the middle school** classroom. 119-133.
18. Svinicki, M, (2004). **Authentic assessment:** testing in reality. New Directio.